

الفائق في غريب الحديث

القاف مع الزاي .

قزع النبي A نهى عن القَزَع وروى عن القَنْزَاع . يُجْلَقُ الرَّأْسُ وَيَتْرَكُ شَعْرُهُ مُتَفَرِّقًا فِي مَوَاضِعٍ فَذَلِكَ الشَّعْرُ قَزَعٌ وَقَنْزَاعٌ ; الواحد قَزَعَةٌ وَقَنْزَعَةٌ ; إذا فعل به ذلك ; ومنه القَزَعُ مِنَ السَّحَابِ وَنَوْنُ الْقَنْزَعَةِ مَزِيدَةٌ وَزَنْهَا فُنْدُوعَةٌ وَنَحْوُهَا عُنْدُوعَةٌ يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قَنْزَعَةٌ وَعُنْدُوعَةٌ ; وَلَا يَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ عُنْدُوعَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ شِقِّ الْعَصَا وَهُوَ التَّفْرِيقُ فَتَكُونُ أَخْتًا لِقَنْزَعَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ الثَّلَاثِ : الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى وَالِاشْتِقَاقِ . قَزَحَ إِنْ ضَرَبَ مَطْأَعَمَ ابْنَ آدَمَ لِلدُّنْيَا مِثْلًا أَوْ ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ . أَيُّ تَوَوُّبًا لَه مِنْ الْقَزْحِ وَهُوَ التَّابِلُ وَمَلَّحَهُ ; مِنْ مَلَّحَ الْقِدْرَ بِالْتَّخْفِيفِ إِذَا أَلْقَى مِلْحًا بِقَدَرٍ وَأَمَّا مَلَّحَهَا وَأَمْلَّحَهَا فَإِذَا أَكْثَرَ مِلْحَهَا حَتَّى تَفْسُدَ . وَمِنْهُ قَالُوا : رَجُلٌ مَلَّيْحٌ قَزْرِيحٌ . شُبِّبَهُ بِالْمَطْعَمِ الَّذِي طُيِّبَ بِالْمِلْحِ وَالْقَزْحُ